

﴿الْخُطْبَةُ الْأُولَى﴾

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُودُ
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ
 اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. **أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ**
اللَّهِ: فَاتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى كَمَا أَمَرَكُمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ
 وَعَلَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا
 تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]؛ وَاعْلَمُوا بِأَنَّ
 خَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَنَّ شَرَّ الْأُمُورِ
 مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ،
 وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنْ يَدَّ
 اللَّهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ شَدَّ شَدَّ فِي النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّهُ عَامٌ دِرَاسِيٌّ جَدِيدٌ، فِيهِ تَتَأَدَّبُ
 النُّفُوسُ، وَتَزْكُو الْأَخْلَاقُ، وَفِيهِ يُنَشَّرُ الْعِلْمُ، الَّذِي
 رَفَعَ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامًا وَوَضَعَ بِهِ آخَرِينَ، فَلَا يَسْتَوِي
 أَبَدًا عَالِمٌ وَجَاهِلٌ؛ ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
 وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [الزمر: ٩]، وَقَالَ عَجَلٌ ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ
 الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾
 [المجادلة: ١١]، تِلْكَ هِيَ مَنزِلَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ عِنْدَ اللَّهِ
 تَعَالَى. وَالْعِلْمُ هُوَ أَيْسَرُ الطَّرِيقِ وَأَحْسَنُهَا وَأَوْضَحُهَا
 لِلْوُصُولِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ؛ فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صلوات الله عليه: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ
 بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ»، وَبَيَّنَ النَّبِيُّ صلوات الله عليه فَضْلَ الْعِلْمِ
 وَأَهْلِهِ؛ وَرَفَعَ مِنْ شَأْنِ وَقَدَّرِ أَهْلَ الْعِلْمِ وَجَعَلَهُمْ وَرَثَةَ
 الْأَنْبِيَاءِ، حَيْثُ قَالَ صلوات الله عليه: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا
 رِضًا لِمَطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحَيَاتَانِ فِي جَوْفِ
الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ
الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا، وَلَا دِرْهَمًا،
وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ» أَخْرَجَهُ أَبُو

دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ. ثُمَّ إِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْ رَبُّنَا جَلَّ وَعَلَا النَّبِيَّ ﷺ
بِطَلَبِ التَّزَوُّدِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ الْعِلْمِ؛ وَمَا ذَاكَ إِلَّا
لِمَا لِلْعِلْمِ مِنْ أَثَرٍ إِيْجَابِيٍّ فِي حَيَاةِ الْبَشَرِ. فَقَالَ لَهُ
أَمْرًا، وَلِغَيْرِهِ مُرْشِدًا: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه:

• [١١٤

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعَلِّمٍ
عَلَّمْتَ بِالْقَلَمِ الْقُرُونَ الْأُولَى
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ظُلُمَاتِهِ
وَهَدَيْتَهُ النُّورَ الْمُبِينَ سَبِيلًا
أَرْسَلْتَ بِالتَّوْرَةِ مُوسَى مُرْشِدًا
وَابْنَ الْبَتُولِ فَعَلَّمَ الْإِنْجِيلًا

فَجَرَّتْ يَنْبُوعَ الْبَيَانِ مُحَمَّدًا

فَسَقَى الْحَدِيثَ وَنَاوَلَ التَّنْزِيلَا

فَالْعِلْمُ شَرَفٌ لَا قَدْرَ لَهُ، وَلَا يَجْهَلُ قَدْرَ الْعِلْمِ
وَفَضْلَهُ إِلَّا الْجَاهِلُونَ. فَطَلَبُ الْعِلْمِ خَيْرٌ مَا بُدِلَتْ

فِيهِ الْأَعْمَارُ، وَأُنْفِقَتْ فِيهِ السَّاعَاتُ، فَالنَّاسُ إِمَّا
عَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ صلوات الله

«الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ،

وَعَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَبَانِيُّ. وَلِنَعْلَمَ أَنْ مِنْ

الْوَسَائِلِ الْمَشْجَعَةِ عَلَى طَلَبِ الْعِلْمِ: أَنْ تَحْصِيلَ

الْعِلْمِ النَّافِعِ مِنَ الصَّدَقَةِ الْجَارِيَةِ لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ

مَمَاتِهِ، لِقَوْلِهِ صلوات الله: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ

عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ

يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

عِبَادَ اللَّهِ: احْرِصُوا عَلَى تَعْلِيمِ أَوْلَادِكُمُ الْقُرْآنَ

الْكَرِيمَ مَعَ الْعُلُومِ الْأُخْرَى، وَحِفْظِهِ وَالْعِنَايَةَ بِهِ، لَا

سَيِّمًا وَالْفُرْصُ مُتَاحَةٌ بِفَضْلِ اللَّهِ وَمِنَّتِهِ، فَذَلِكَ
الَّذِي يَعُودُ عَلَيْكُمْ بِعَاقِبَةٍ حَمِيدَةٍ، وَعَائِدَةٍ سَعِيدَةٍ،
قَالَ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ

آخِرِينَ» رواه مسلم - وَاعْلَمُوا - حَفِظْكُمْ اللَّهُ - أَنْ أَشْرَفَ

الْعُلُومَ وَأَزْكَاهَا وَأَحَبَّهَا إِلَى اللَّهِ وَعَجَّلَ عُلُومَ الدِّينِ،
وَأَشْرَفَهَا عِلْمَ الْعَقِيدَةِ وَالْإِيمَانِ، ثُمَّ عِلْمَ الشَّرَائِعِ
وَالْأَحْكَامِ، وَكَمَا نُرِيدُ مِنْ أَوْلَادِنَا - ذُكُورًا وَإِنَاثًا -

أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ الْعَالِمُ بِالشَّرِيعَةِ؛ فَإِنَّا كَذَلِكَ نُرِيدُ
مَنْ يَقُومُ مِنْهُمْ بِحَمْلِ الْعُلُومِ عَلَى اخْتِلَافِهَا، نَنْتَظِرُ
مِنْهُمْ الطَّيِّبَ، وَالْمُمْرِضَ، وَالْمُهَنْدِسَ، وَالْمُعَلِّمَ،

وَالْبَاحِثَ، وَالْمُخْتَرِعَ، وَالتَّقْنِيَّ، وَكُلَّ عَالِمٍ يَنْفَعُ
الْأُمَّةَ بِعِلْمِهِ، فَإِنَّ بِلَادَكُمْ تَنْتَظِرُ مِنْكُمْ خَيْرًا كَثِيرًا،
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ، ﴿ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٥٤]. وَاعْلَمُوا

أَبْنَاءَكُمْ أَنَّ الْغَايَاتِ وَالْأَهْدَافَ النَّبِيلَةَ لَا تُدْرِكُ
بِالْمَنَامِ، وَلَا تُطَلَّبُ فِي الْأَخْلَامِ، وَلَكِنْ تُرِيدُ الْجِدَّ
وَالْاجْتِهَادَ، وَالْكَفَاحَ وَالصَّبْرَ، وَالصَّلَاحَ وَالْإِصْلَاحَ،
فَإِذَا أَخَذَ اللَّهُ بِيَدِ عَبْدِهِ وَفَقَّهَهُ وَفَتَحَ لَهُ أَبْوَابَ الْخَيْرِ
وَيَسَّرَهَا لَهُ.

أَيُّهَا الطَّلَّابُ، وَأَيُّهَا الطَّالِبَاتُ: اجْتَهِدُوا فِي طَلَبِ
الْعِلْمِ، وَلَا تَتَثَاقَلُوا عَنِ التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ،
وَاسْتَشْعِرُوا لَذَّةَ عِبَادَةِ طَلَبِ الْعِلْمِ، وَلْيَكُنْ لَكُمْ
بِالصَّالِحِينَ خَيْرُ قُدْوَةٍ وَأُسْوَةٍ، فَمَنْ صَوَّرَ عُلُوَّ الْهِمَّةِ
فِي طَلَبِ الْعِلْمِ الَّتِي نُوصِي أَبْنَاءَنَا أَنْ يَقْتَدُوا بِهَا:
مَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أَنَّهُ كَانَ
إِذَا بَلَغَهُ الْحَدِيثُ عَنْ أَحَدِ الصَّحَابَةِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ
حَتَّى فِي الْقَيْلُولَةِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي وَسْطِ النَّهَارِ،
فَإِذَا طَرَقَ بَابُهُ وَقِيلَ: إِنَّهُ نَائِمٌ، وَقَفَ أَوْ جَلَسَ عِنْدَ

الْبَابِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا
 اسْتَيْقِظَ وَرَأَاهُ فِي الْبَابِ أَنْكَرَ ذَلِكَ، قَالَ: كَيْفَ
 ذَلِكَ وَأَنْتَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَجْلِسُ فِي
 الشَّمْسِ؟! فَيَقُولُ: **"إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكَ"**،
 فَيَقُولُ: هَلَّا أَحْبَرْتَنِي فَأَتَيْكَ؟ فَيَقُولُ: **"لَا. الْعِلْمُ
 يُؤْتَى وَلَا يَأْتِي"**. أَجَلٌ: إِنَّ الْعِلْمَ لَيْسَتْحِقُّ أَنْ يُؤْتَى
 لَهُ، وَأَنْ يُحْلِصَ الطَّالِبُ النِّيَّةَ فِي دِرَاسَتِهِ، وَأَنْ
 يَسْتَشْعِرَ عِظَمَ الْأَجْرِ فِي طَلَبِهِ لِلْعِلْمِ، وَأَنْ يَتَحَمَّلَ
 الْمَشَاقَّ، وَأَنْ يَحْتَرِمَ مُعَلِّمَهُ، وَيَعْرِفَ شَرَفَ مَكَانَتِهِ،
 وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِي تَحْصِيلِ الْعِلْمِ؛ لِيُحَقِّقَ الْمَرَاتِبَ
 الْعُلْيَا، فَيَحْظِيَ بِالذَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدَّارَيْنِ. - يَا
 مَعْشَرَ الطُّلَابِ وَالطَّالِبَاتِ- تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَلَا تَرْضَوْا
 بِالْقَلِيلِ، وَاطْلُبُوا مَعَالِيَ الْأُمُورِ، وَتَحَلَّقُوا بِالْأَخْلَاقِ
 الْكَرِيمَةِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ الْفَاضِلَةِ، وَاحْتَرِمُوا مُعَلِّمِكُمْ

وَأَقْدُرُوا لَهُمْ قَدْرَهُمْ، وَاجْتَنِبُوا سَفَاسِفَ الْأُمُورِ،
وَاللَّهُوِ وَاللَّعِبِ؛ فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ عِبَادَةٌ وَخَشْيَةٌ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ
وَامْتِنَانِهِ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى رَسُولِهِ الدَّاعِي إِلَى
رِضْوَانِهِ. **أَمَّا بَعْدُ:** فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَتَزَوَّدُوا مِنْ
النَّوْفِلِ وَاسْتَكْتَبُوا مِنْهَا يُحِبِّبْكُمْ اللَّهُ، ﴿وَيَجْعَلْ لَكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: النَّجَاحُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، غَايَةٌ وَهَدَفٌ يَصْبُؤُ إِلَىٰ إِلَيْهِمَا كُلُّ أَحَدٍ، وَلَكِنْ مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ، فَالنَّجَاحُ يَحْتَاجُ إِلَىٰ عَمَلٍ وَبَذْلِ، وَلَوْ بَحَثْنَا فِي أَحْوَالِ النَّاجِحِينَ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا عَلَىٰ مَدَارِ التَّارِيخِ، لَتَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ لِلنَّجَاحِ أَسْبَابًا وَأَرْكَانًا لَا يَتِمُّ هَذَا إِلَّا بِهَا.

فَأَوَّلُهَا: التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ: فَإِنَّ التَّوَكُّلَ عَلَى اللَّهِ عِبَادَةٌ الصَّادِقِينَ، فَيَكُونُ الْعَبْدُ وَاثِقًا مِمَّا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَاضِيًا بِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ * الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّاجِدِينَ * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [الشعراء: ٢١٦].

وَتَانِيهَا: الْإِيْمَانُ بِمَا نَسَعَى مِنْ أَجَلِهِ: فَإِذَا آمَنَّا

بِالْهَدَفِ الَّذِي نَحَاوِلُ الْوُصُولَ إِلَيْهِ فَسَنَصِلُ رَغْمَ الصُّعُوبَاتِ بَعْدَ تَوْفِيقِ اللَّهِ، أَمَّا إِذَا لَمْ نُؤْمِنْ بِالْهَدَفِ فَلَنْ نَصِلَ إِلَيْهِ.

الثَّالِثُ: الصَّبْرُ: وَالْمَقْصُودُ بِهِ؛ الصَّبْرُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ صَاحِبُهُ الْيَأْسَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ﴾ [الروم: ٦٠]. وَقَالَ عَجَلٌ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ [آل عمران: ٢٠٠]. فَإِنَّ السَّاعِيَ لِلنَّجَاحِ بِلَا صَبْرٍ، مِثْلُ الْمُقْبِلِ عَلَى الْحَرْبِ بِلَا دِرْعٍ يَقِيهِ مِنْ ضَرْبَاتِ السُّيُوفِ وَالسِّهَامِ.

الرَّابِعُ: الْهِمَّةُ الْعَالِيَةُ: وَهِيَ قُوَّةُ الْعَزِيمَةِ وَالْإِصْرَارِ عَلَى تَجَاوُزِ كُلِّ الصُّعُوبَاتِ وَالتَّحَدِّيَاتِ، فَالنَّبِيُّ ﷺ

أَخْبَرَنَا فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ

وَأَشْرَافِهَا وَيَكْرَهُ سَفَاسِفَهَا» صحيح الجامع .

الخامس: الثِّقَّةُ بِالنَّفْسِ: وَهِيَ أَنْ تُؤْمِنَ بِقُدْرَاتِكَ

وَتَرَى أَهْدَافَكَ بِكُلِّ وُضُوحٍ، وَتَنْطَلِقَ لِكَيْ تَبْنِيَ

النَّجَاحَاتِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا

لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [العنكبوت: ٦٨].

والسادس: التَّفَاوُلُ: وَهُوَ إِحْسَانُ الظَّنِّ وَتَوَقُّعُ

الْخَيْرِ، فَبِقَدْرِ تَفَاوُلِكَ سَتُحَقِّقُ إِنْجَازَاتِكَ. فَعَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رضي عنه قَالَ: «كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَالَ الْحَسَنُ» صححه

الألباني .

وَآخِرُهَا: الْمُحَاسَبَةُ وَالتَّقْوِيمُ: وَذَلِكَ بَعْدَ كُلِّ مَرَحَلَةٍ

يَقْطَعُهَا السَّاعِي لِلنَّجَاحِ، وَبِدُونِ هَذِهِ الْمُحَاسَبَةِ

والتَّقْوِيمِ قَدْ لَا يَسْتَمِرُّ مَا تَحَقَّقَ مِنْ نَجَاحٍ، بَلْ قَدْ

يَكُونُ كَلِمَحَةَ بَرَقِ خَاطِفٍ ثُمَّ يَحُلُّ بَعْدَهُ ظَلَامٌ
حَالِكٌ. **اللَّهُمَّ** هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، وَوَقِّفْنَا لِكُلِّ
نَجَاحٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ: اِعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ، فَقَالَ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ: ﴿إِنَّ

اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾. **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ

عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَارْضَ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ

الَّذِينَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَعْدِلُونَ: أَبِي بَكْرٍ،

وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الْأَلِ وَالصَّحَابَةِ

أَجْمَعِينَ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ يَا أَكْرَمَ

الْأَكْرَمِينَ. **اللَّهُمَّ** آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَدِمِ الْأَمْنَ

وَالِاسْتِقْرَارَ فِي بِلَادِنَا وَبِلَادِ الْمُسْلِمِينَ، وَاصْرِفْ
عَنَّا وَعَنْهُمْ كُلَّ شَرٍّ وَبَلَاءٍ، وَاكْفِنَا وَإِيَّاهُمْ سَائِرَ
الْأَهْوَاءِ وَالْأَدْوَاءِ. **اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَوِدِعُكَ جُنُودَنَا يَا مَنْ
لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ، **اللَّهُمَّ** احْفَظْهُمْ بَرًّا وَبَحْرًا وَجَوًّا،
اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمِيَهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَنْصُرْهُمْ نَصْرًا
مِنْ عِنْدِكَ. **اللَّهُمَّ** أَفْرِغْ عَلَيْهِمْ صَبْرًا، وَثَبِّتْ
أَقْدَامَهُمْ، وَأَنْصُرْهُمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، **اللَّهُمَّ**
احْفَظْهُمْ بِحِفْظِكَ وَاحْرُسْهُمْ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ يَا
قَوِيُّ يَا عَزِيزُ. **اللَّهُمَّ** احْفَظْ إِمَامَنَا وَوَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ
الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ بِحِفْظِكَ، وَوَقِّفْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ لِمَا
تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَتَيْهِمَا لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى.
اللَّهُمَّ ارحم والدينا كما ربونا صغارًا، وأعتنا على

بَرِّهِمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ
 الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ١٨١ ﴿
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٢﴾ [الصفات ١٨٠-١٨٢]